

| مقطع قصير | الأصول العاصمة للناشئة من فتنة الاعتراض على النصوص | د. عمر المقبل |

عمر المقبل

بسم الله الرحمن الرحيم. يسر موقع الدكتور عمر المقبل ان يقدم لكم هذه المادة. ما الذي ينبغي قبل ان يصل الشاب والفتاة الى هذه

المرحلة من هذه الاسئلة. الجواب انه ينبغي - [00:00:01](#)

قبل هذا كله ان يغرس في نفوس النشء اصول يرضعونها مع حليب امهاتهم. لتكون سببا في استقرار الايمان وعدم زعزعته. هذه

الاصول هي التي تربي عليها الجيل الاول. من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:21](#)

وتابعيهم وتابعيهم باحسان. الذين تلقوا آيات القرآن غضة طرية. من في رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانوا نماذج مشرقة في

التسليم والانقياد. اثمرت الوانا عظيمة من العبودية لله والبذل والتضحية لدينه. واضعين نصب اعينهم. واضعين نصب - [00:00:43](#)

قول ربهم سبحانه فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. ثم لا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما. ومن

اعظم ثمرات هذه الاصول اذا غرست باذن غرسا صحيحا انها تغلق ابواب الحيرة والضلال والشك. اما الاصل الاول - [00:01:13](#)

فهو ان العقل تابع للشرع. وليس العكس كما يردده بعض النصرانيين اليوم. قال الله عز وجل قل انتم اعلم ام الله؟ فالذي خلق العقل

امرنا ان نستسلم لامره ونهيه. وامر - [00:01:43](#)

رسوله صلى الله عليه وسلم ونهيه. وايضا من باب العقل يقال ان العقل محدود. كما ان بصره وسمعنا وقوتنا محدودة. اما الاصل

الثاني الذي ينبغي ان يغرس مبكرا. ان يقال ما من شيء - [00:02:03](#)

في الشرع الا ولشرعه حكمة. لكننا معشر البشر قد ندرك هذه الحكمة. وقد لا ندركها فالواجب علينا حين اذ ان نقول كما قال صلى الله

عليه وسلم والمؤمنون الاولون الذين نزل القرآن - [00:02:23](#)

وهم احياء سمعنا واطعنا. غفرانك ربنا واليك المصير. ولا نعارض امر الله ونهيه بان نقول لما ولا كيف. اما الاصل الثالث فهو الامتثال

للاحكام والتصديق للاخبار. فاذا ورد في القرآن خبر او صحت به السنة فاننا نصدقها مطلقا. سواء - [00:02:43](#)

استوعبتها عقولنا ام لا؟ قال تعالى وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا. قال العلماء عد صدقا في الاخبار وعدلا في الاحكام. ايها المسلمون ان

هذه الاصول وغيرها لما سار عليها سلف هذه الامة. ومن سار على منهجهم جعلنا الله واياكم منهم. لم يكن ذلك لضعف عقولهم -

[00:03:13](#)

او لقصور في افهامهم. بل والله لقد كان اسلافنا اتقى قلوبا واسد رأيا واذكى عقولا وازكى نفوسا. لكنهم ايقنوا ان اسئلة الحرية يجب

ان تتوقف عند عتبة مردين بلسان الحال والمقال قول الله تعالى وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا - [00:03:43](#)

قضى الله ورسوله امر ان يكون لهم الخيرة من امرهم ومن يعصي الله ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا - [00:04:13](#)